محاربة اسرائيل من جديد ، فليس امامه سوى طريقة واحدة هي استدعاء قوة الطوارىء الدولية» (٧٣) ٠

٤ ــ ان هذه القوة هي«**الضمان الوحيد لمنع اسرائيل من الاعتداء على لبنان**»٠ والحصول على هذه القوة سيتم بقرار من مجلس الامن الدولي ، أي بموافقة الدول الكبرى ٠ «وعندئذ لن تتجرأ اسرائيل على ضرب لبنان ٠ وعلى افتراض أنه برغم وجود القوات الدولية أغارت واعتدت على لبنان ، تكون الحكومة قامت بما يمليه عليها ضميرها وواجبها الوطني ، وتكون ، تجاه الشعب ، قد قامت بكل مايمكن القيام به لحمايته» (٧٤) ٠

٥ ــ ان الدول الاربع الكبرى التي صوتت على قرار مجلس الامن ، رقم ٢٤٢، متفقة ضمنا على تنفيذ مضمون هذا القرار بواسطة قوات الامم المتحدة ٠ وقد وافق الاردن ومصر ، ضمنا ، بقبولهما قرار مجلس الامن ، على مبدأ استقدام القوات الدولية لمراقبة الحدود المشتركة بينهما وبين اسرائيل بعد انسحاب هذه الاخيرة من الاراضي المحتلة ٠ ومجلس الامن ، بقبوله ارسال هذه القوات ، سيكون منسجما مع قراره ٠ **ومن الافضل لنا ان نطلب الحماية منه اليوم لئلا نضطر الى التوسل اليه يوما بالبكاء ، طالبين منه رد الاراضي التي تكون اسرائيل قد استولت عليها** ٠ وان وجود القوات الدولية على حدود لبنان الجنوبية سيمنع اسرائيل من وضع يدها على منطقة الجنوب ، أو على قسم منها ، **ويمنع اي اعتداء عسكري اسرائيلي على لبنان ، لانه من غير المعقول ان تتجرأ اسرائيل على مهاجمة دولة تحميها قوات الامم المتحدة (٧٥)** ٠

٦ ــ ان **القوات الدولية هي « الحل الوحيد لمشكلة لبنان»** ٠ ووجودها على حدودنا يمنع الجيش الاسرائيلي من الاعتداء علينا ، لانه ان فعل خرق حرمة هذه القوات ومس المجتمع الدولي الذي تمثله (٧٦) ٠

٧ ــ ان « **البوليس الدولي ليس عارا على لبنان** ، فدول اخرى عديدة طلبته٠ **انه حل مؤقت سريع كي نؤمن تسليح انفسنا** » ٠ ولا يجوز انتظار هجوم العدو واستيلائه على ارضنا حتى نسارع الى طلب النجدة من القوات الدولية (٧٧) ٠

٨ ــ ان البوليس الدولي الذي قبلت به مصر في العام ١٩٥٦ هو « **الذي امن تراجع الجيش الاسرائيلي عن اراضي سيناء المحتلة** وعودته الى ما وراء حدود هدنة ١٩٤٩ ، والذي حال دون وقوع اي اعتداء اسرائيلي طول احدى عشرة سنة **لم تر فيه مصر افتئاتا على كرامتها ونيلا من سيادتها** ، وهي لم تتعرض لنكسة ٥ حزيران (يونيو) الا عندما قررت الاستغناء عنه » (٧٨) ٠

٩ ــ ان المطالبة بالقوات الدولية **لا تشكل خطوة اولى نحو تدويل لبنان وتحييده** . فلبنان « لا يمكن ان ينادي بالحياد والتدويل ما دام في حالة حرب